إسرائيل تضع قواتها في حالة تأهب لتوغل بري محتمل في لبنان

الجمعة 27 سبتمبر 2024 11:24 م

أبلغت إسرائيل قواتها يوم الأربعاء بالاستعداد لتوغل بري محتمل في لبنان، حيث حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أن "الحرب الشاملة ممكنة".

وأبلغ الجنرال الإسرائيلي هيرتسي هاليفي الجنود أن الضربات الجوية الإسرائيلية على لبنان تُنفذ "لإعداد الأرض لدخولكم المحتمل" إلى لبنان.

وتابع: "نحن نستعد لعملية مناورة، مما يعني أن أحذيتكم العسكرية، أحذيتكم المناورة، ستدخل أراضي العدو، وتدخل القرى التي أعدها حزب الله كمواقع عسكرية كبيرة"، وفقًا لبيان من الجيش.

وجاءت تصريحات هاليفي في الوقت الذي استدعت فيه إسرائيل لواءين احتياطيين للخدمة في الشمال، قائلة إن تفعيلهما "سيمكن من استمرار القتال" ضد حزب الله.

حزب الله واسرائيل متورطان في تبادل اطلاق نار هو الاعنف منذ حربهما الشاملة في عام **2006**.

أطلق حزب الله يوم الاربعاء صاروخًا باليستيًا على تل ابيب للمرة الاولى. وقال حزب الله ان صاروخه الباليستي قادر **1** استهدف مقر وكالة الاستخبارات الاسرائيلية الموساد على مشارف تل ابيب.

وتصاعد القتال بشكل خطير بعد أن فجرت اسرائيل آلاف اجهزة النداء والاجهزة اللاسلكية التي يستخدمها أعضاء حزب الله الأسبوع الماضي.

وفي اشارة الى خطر تصاعد التوترات، اكد مسؤول امريكي لموقع ميدل إيست آي ان القوات الامريكية تم نشرها في قبرص لتنفيذ "خطط طوارئ" في حال اضطرار المواطنين الأمريكيين إلى الإخلاء من لبنان.

شنت اسرائيل يوم الاثنين غارات جوية واسعة النطاق ضد ما قالت، إنه مقاتلي حزب الله ومواقع الصواريخ ومخازن الأسلحة. وقد قتلت الهجمات **600** شخص على الأقل.

كانت هجمات اسرائيل تركزت في البداية في جنوب لبنان ووادي البقاع، معقل حزب الله التقليدي، ولكن يوم الاربعاء تم توسيعها الى الضواحي الشمالية لبيروت وأجزاء من جبل لبنان.

قالت منظمة الهجرة الدولية إن ما لا يقل عن **90530** شخصًا فروا من الضربات.

يشكل التصعيد تحديًا كبيرًا لإدارة بايدن.

كشف موقع ميدل إيست آي يوم الثلاثاء، أن إسرائيل قدمت طلبًا من ثلاث صفحات للحصول على ذخائر وأسلحة لإعادة ملء المخزونات الحالية، مما يؤكد كيف أنها قد تستعد لحرب أطول.

أبلغ مسؤول أمريكي كبير ومسؤول أمريكي سابق ميدل إيست آي أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية كانا بطيئين في تنفيذ الطلب وسط غضب من إسرائيل مع تصعيدها في لبنان.

قام البيت الأبيض في السابق بتجميد دفعة صغيرة من شحنات الأسلحة إلى إسرائيل، قائلاً إنها كانت مصممة لمنع غزو رفح في جنوب غزة. غزت إسرائيل المدينة واستأنفت الولايات المتحدة إحدى الشحنات المجمدة.

منذ الهجمات التي شنتها حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر، حاول الدبلوماسيون الأميركيون التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة على أمل أن يمنع ذلك اندلاع حرب إقليمية، لكن التوصل إلى اتفاق أثبت أنه بعيد المنال.

وقال بايدن في مقابلة مع شبكة إيه بي سي نيوز يوم الأربعاء: "اندلاع حرب شاملة أمر ممكن"، مضيفا: "أعتقد أيضا أن الفرصة لا تزال قائمة للتوصل إلى تسوية يمكن أن تغير المنطقة بأكملها جذريًا".

كانت إسرائيل وحماس هادئتين نسبيًا بشأن المحادثات مع تحول انتباه العالم إلى لبنان. ومع بقاء شهر واحد فقط حتى الانتخابات الرئاسية الأميركية، يقول بعض المحللين إن إسرائيل قد تقرر انتظار إدارة جديدة للنظر في وقف إطلاق النار في غزة.

لكن القتال بين حزب الله وإسرائيل وضع المنطقة على حافة السكين. لكن بايدن اقترح يوم الأربعاء أن وقف إطلاق النار قد يكون ممكنًا في لبنان على الرغم من عدم إحراز تقدم في غزة. وتابع: "لديهم إمكانية. لا أريد المبالغة في الأمر. هناك احتمال إذا تمكنا من التعامل مع وقف إطلاق النار في لبنان أن ينتقل إلى التعامل مع الضفة الغربية أيضًا".

https://www.middleeasteye.net/news/israel-puts-troops-alert-possible-ground-incursion-lebanon